

## 21- 72 شرح منظومة أصول الفقه وقواعدـ الدرس الثاني عشر -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمدـه ونستعينـه ونستغفـرـه. ونـعوذ بالله من شـرور اـنـفـسـنـا وـمـنـ سـيـئـاتـ اـعـمـالـنـا وـمـنـ يـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ

00:00:01

لـهـ وـاـشـهـدـ انـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. وـاـشـهـدـ انـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ -

00:00:22

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـاـصـحـابـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ اـمـاـ بـعـدـ اـيـهـ الـاخـوـةـ الـفـضـلـاءـ طـلـابـ الـعـلـمـ فـيـ الـمـغـرـبـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. درـسـ الـانـ. درـسـنـاـ هـذـاـ الـيـوـمـ باـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ

00:00:41

الـاـبـيـاتـ الـثـلـاثـةـ التـيـ نـظـمـهـاـ اوـلـ اـرـبـعـةـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ مـنـظـوـمـةـ الـرـابـعـ وـالـثـلـاثـيـنـ وـاـنـ تـمـكـنـاـ اـنـ نـكـمـلـ اـلـىـ اـبـعـدـهـاـ مـنـ بـيـتـيـنـ

00:01:17

بـسـمـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـهـ اـمـاـ بـعـدـ اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـوخـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ

00:01:39

شـرـوـطـهـ وـمـانـعـ مـنـهـ عـلـمـ وـالـظـلـنـ فـيـ الـعـبـادـةـ الـمـعـتـبـرـ هوـ نـفـسـ الـاـمـرـ فـيـ الـعـقـوـدـ اـعـتـبـرـوـاـ لـكـنـ اـذـاـ تـبـيـنـ الـظـنـ خـطـأـ مـتـىـ صـحـيـحـ الـخـطـأـ كـرـجـلـ

00:02:01

صـلـىـ قـبـيلـ الـوقـتـ فـلـيـعـدـ الـصـلـاـةـ بـعـدـ الـوقـتـ -

وـالـشـكـ بـعـدـ الـفـعـلـ لـاـ يـؤـثـرـ وـهـكـذـاـ اـذـاـ الشـكـوـكـ تـكـثـرـ اوـ تـقـواـ وـهـمـاـ مـثـلـ وـسـوـاسـ فـدـعـ بـكـلـ وـسـوـاسـ يـجـريـ بـهـ لـكـعـ وـمـاـ حـدـيـثـ النـفـسـ مـعـفـوـ

00:02:59

فـلـاـ حـكـمـانـهـ مـاـ لـمـ يـؤـثـرـ عـمـلاـ -

هـذـهـ عـدـةـ قـوـاـدـعـ فـقـهـيـةـ الـاـولـىـ يـقـولـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ وـالـشـيـءـ لـاـ يـتـمـ لـاـ انـ تـمـ شـرـوـطـهـ وـمـانـعـ مـنـهـ عـدـمـ هـذـهـ الـقـاعـدـةـ التـيـ يـعـبرـ

00:02:21

عـنـهـ الـعـلـمـاءـ فـيـ آـآـ انـ الـحـكـمـ الشـرـعـيـ لـاـ يـتـمـ وـلـاـ يـصـحـ لـاـ بـتوـافـرـ شـرـوـطـهـ وـاـنـتـفـاءـ موـانـهـ -

وـهـذـهـ قـاعـدـةـ عـظـيـمـةـ فـيـ جـمـيـعـ اـبـوـابـ الـعـلـمـ سـوـاءـ فـيـ الـعـبـادـاتـ الـمـعـاـمـلـاتـ اوـ فـيـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـاـ اوـ حـتـىـ الـقـضـاءـ فـيـ الـحـكـمـ الـحدـودـ

00:02:59

لـهـ مـوـانـعـ تـعـتـبـرـ فـيـ الصـحـةـ اـيـضاـ اـنـتـفـاءـ موـانـىـ اـقـصـدـ اـنـتـفـاءـ موـانـىـ وـهـنـاكـ شـرـوـطـ عـامـةـ وـشـرـوـطـ خـاصـةـ الشـرـوـطـ الـعـامـةـ فـهـوـ الـمـعـرـوفـ

00:03:42

وـلـكـنـ الـكـلـامـ هـنـاـ فـيـ الـعـمـومـ فـيـ كـلـ عـلـمـ فـالـصـلـاـةـ تـجـبـ لـهـ شـرـوـطـ غـيـرـ شـرـوـطـ الـصـيـامـ وـالـحـجـ لـهـ شـرـوـطـ غـيـرـ شـرـوـطـ الـزـكـاـةـ وـهـكـذـاـ اـهـ ماـ

00:04:12

يـشـتـرـطـ فـيـ النـكـاحـ وـصـحـتـهـ وـالـشـرـوـطـ فـيـ اـقـامـةـ الـحـدـودـ الـىـ اـخـرـهـ لـذـلـكـ مـوـانـعـ مـنـ -

00:04:45

صـحـةـ الـعـلـمـ. وـلـذـكـ اـعـتـنـىـ الـعـلـمـاءـ بـمـعـرـفـةـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ وـاـذـاـ ذـكـرـوـنـاـ شـيـئـاـ قـالـوـاـ وـشـرـوـطـ ذـلـكـ كـذـاـ. يـقـولـوـنـ شـرـوـطـ الـبـيـعـ مـثـلـ سـبـعـةـ غـيـرـ

00:05:11

الـىـ اـخـرـ ماـ يـكـونـ وـحـتـىـ فـيـ حـكـمـ التـفـسـيـرـ مـثـلـ يـذـكـرـوـنـ الشـرـوـطـ اـنـ لـاـ يـحـكـمـ عـلـىـ مـعـيـنـ بـالـوـقـوفـ حـتـىـ تـتـوـافـرـ الشـرـوـطـ وـاـشـ اـنـتـ

00:05:37

عـدـمـ التـكـلـيفـ مـنـ الـجـنـونـ اوـ دـمـ الـبـلـوغـ وـمـنـذـهـ وـضـدـ الـجـهـلـ وـضـدـ الـعـلـمـ الـجـهـلـ. فـيـمـاـ يـمـكـنـ الـجـهـلـ فـيـهـ وـضـدـ الـاـخـتـيـارـ الـاـكـرـاهـ عنـ

00:05:37

قـصـتـكـ النـسـيـانـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـلـهـ مـوـانـىـ خـيـرـ مـنـهـ الـجـهـلـ وـالـتـأـوـيلـ وـالـاـكـرـاهـ هـذـهـ الـاـمـرـاتـ التـيـ يـذـكـرـوـنـهاـ هـنـاكـ كـذـكـ -

مـسـلـاـ فـيـ الـاـرـثـ لـمـ يـذـكـرـوـنـهـ يـقـولـوـنـ لـهـ شـرـوـقـ وـلـهـ اـسـبـابـ وـلـهـ مـوـانـعـ الـكـوـرـوـنـاـ مـنـ شـرـوـطـهـ تـحـقـقـ الـعـلـمـ وـجـودـ الـوـارـثـ فـيـ حـيـاةـ الـمـوـرـثـ

او قبل موتي موتي هذا قبل هذا الى اخر ما يذكرون - [00:06:13](#)

والموانع كثير يذكرونها ويمنع الشخص من الميراث واحدة الشرك في اليقين الى اخره فذكرواها مثلا وهذه الاشياء التي والطهارة مثلا يكون الوضوء شروط وموانع مثلا يقول من شروط هي تكون طهارة الماء - [00:06:45](#)

الرجالة ما يمنعون غير الشروط العامة التي في الاسلام والتکلیف او العقل والتتمیز واذلة ما يمنعه وانقطاع ما يمنعه لو توضأت المرأة وهي حائض لم يصح بوجود المانع لم يصح ظهورها - [00:07:15](#)

بوجود المعنى وهو وهكذا الصلاة لو فعل شروطها المعروفة من دخول الوقت والنية واستقبال القبلة مثلا فعل شرود مثلا ما تصح به النافلة هذا ما تصح به النافلة من شروط - [00:07:40](#)

کالطهارة وستر العورة والنية لكن تعالى في وقت النهي من وقت النهي مانع صحة النفل فعند ذلك لا تصح لانه الشيء ولا يتم الا بتوافر الشروط وانتفاء المانع وهكذا هكذا - [00:08:12](#)

کذلك الشروط من الرباط والولي والشهود لو توافرت هذه الزوجين وجود الولي هو الشهود ولكن هي اخته من فهذا مانع الاخوة مانع لا يصح ولو توافرت الشروط لوجود المانع وهكذا اولا المرأة محمرة - [00:08:36](#)

لا يصح العقد عليها لوجود المانع وهكذا وهكذا في بقية الاحکام هذه القاعدة عظيمة قاعدة عظيمة فمثلا لها ادلة معتبرة ایران کقول النبي صلی الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك - [00:09:10](#)

هذا مانع من البيع ان الله اباح الملك واحل الله البيع وحرم الربا وقال في الصلاة لا ينظر الله صلاة احدكم الا احد فيتوضأ الحدث مانع من بسم الله والصلاه - [00:09:31](#)

وكذلك لو توافرت شروط البيع الذي اباحه الله عز وجل لكنه حصل العقد بعد بعد النداء الثاني للجمعة الصحيح هو قول الحنابل لانه لا يصح البيع لوجود المعنى وهو ان الوقت ليس وقت - [00:09:50](#)

الا اذا وجد ماء يبيحه بشروط التي حكمها في كتب الفقه على كل هذا القاعدة المعروفة ان الحكم اول شيء هو كلمة الشيء في الحقيقة هي كما يقول العلماء هي اهم كلمة شيء - [00:10:08](#)

يا عم كلمة لانها تشمل كل شيء والمراد هنا في ما يدخله الاحکام من العبادات والمحمولات الحدود يقول لا اسم الا بتوافر الشروط وانتهاء المواهب القاتل يقتل لكن لو وجد مانع وهو - [00:10:30](#)

ان يكون القاتل هو الاب القاتل فلا يقتتل الاب بابنه لانه سبب من اصل بوجوهه فمنع من القصاص آباوية وكذلك لو كان القاتل صغيرا او مجنونا - [00:10:57](#)

لانه منع منه هذا وجود هذا الشيء فلا يستوفى القصاص ولكنه بحكم الخطأ الى اخر ما ذلك الى اخر ذلك من الامثلة الكبيرة هذه بالنسبة الى البيت الاول والقاھرة الاولى - [00:11:18](#)

ثم قال الشيخ والظن في العبادة المعتبر ونفس الامر في العقود انتظروا هاتان قاعدتان ثانية قاعدتان الاولى ان العبادة العبرة فيها بالظن الغالب العبرة فيها بالظن والامثلة في هذا كثيرة - [00:11:38](#)

واما في العقود العبرة فيها نفس الامر. لا تلتفت الى الظن ونفس الامر في العقود اعتبروا نفسا مسعود اتصل على المفعولية للفعل اعتبروا كبروا فعل وفاعل والمفعول هو نفسه. يعني بأنه قال واعتبروا نفس الامر في العقود - [00:12:07](#)

ونفس الامر يعني الامر نفس الواقع وبالمثال يتضح المقال بالنسبة لقاعدة الاولى وهي الظن في العبادة هو المعتبر يعني مع تعذر اليقين المقصود بان هذا من حقوق الله عز وجل هو اعتبار فيها - [00:12:34](#)

وكما في قوله صلی الله عليه وسلم اه بلا شك في في اذا شک احدهم في صلاته فليتحرى الصواب ثم ليبني عليه فهنا يعني ابن مسعود ارسل النبي صلی الله عليه وسلم اذا كان عنده ظن ان يتحرى الصواب هذا يقول العلماء في الظن - [00:13:01](#)

يتتحوى الصواب فان وغلب على ظنه انها اتحرى الصواب وغلب على ظنه انها اربع من يعتبر ذلك ولا يحتاج الى ان يأتي صالح خامسة الرابعة اما اذا غلب على ظنه ان احسنت فانها - [00:13:39](#)

فانه يأتي مما يكلها. هذا حديث ابن مشهود بغير حديث ابي سعيد الذي فيه اذا شك احدكم فلم يدرى كم صلى ثلاثة واربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقظ لكونه في حالة الشك - [00:14:08](#)

المستوى الطرفين ليس في حالة الظن لأن العلماء نظروا في الشريعة فقسموا كذلك العلم إلى ثلاثة اقسام يقين والى اربعة اقسام يقين وظن وشكوى يقين وهو ما جزم به ولم يتعرض له شك - [00:14:29](#)

كمن رأى الشمس طالع عرف انه انتهى وقت الاجر يقضي يصلى صلاة قضاء الشمس الغائبة علم تيقن غروب الشمس فيفطر. هذا يسمى اليقين والظن هو ما يغلب على الولد الذي عنده - [00:14:55](#)

غلب على نفسه العلم مع ورود شك مع ملغي يعني مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا من هؤلاء واقبل الليل منها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - [00:15:22](#)

تذكر لنا ثلاثة اشياء يعتبر فيها في الفطر احدها وغربت الشمس بعد اليقين لانا نعلم غروب الشمس في غياب القرص كاما فهذا هو اليقين لكن اذا انعدم اليقين فلنلتفت الى قوله ادبر الليل من هنا - [00:15:41](#)

واقبل الليل من هنا هذا عنده تعذر رؤية الشمس الى علامات اه الليل وهذه علامات بنية اذا رأى الظلمة من جهة المغرب المشرق هذا اقبال لك لانها لا تحصل الظلمة من جهة المشرق الا عند - [00:16:04](#)

وعند الجبال الشاهقة او الغيوم يرى ان النهار قد ادبر من هنا من جهة المغرب عند ذلك يغلب على ظنه انها غابت الشمس. ولذلك في حديث حديث بنت ابي بكر قالت - [00:16:32](#)

آافطربنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم آ على آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس. فهنا ارض بينت انهم كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حصل لهم افطربوا في يوم غيمة قال افطربوا في يوم غيم ثم طلعت الشمس كما في صحيح البخاري - [00:16:53](#)

فهذا الفطر الذي حصل بناء على غلبة لم يتيقنوا من غروب الشمس. هذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يدل على انهم وقالت عائشة في صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:16](#)

انه كان يغرس على رأسه حسنان من يحسن حسنات ويروي رأسه قالت ثم يفيض على حتى اذا ظن انه هوى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات. فبين هذا النوم يعمل بالظن الغالب - [00:17:37](#)

انه هو روى البشرة في شعره والى اللقاء قال العلماء في هذا الموضوع اه في الغسل وفي الاستنجاء ونحو ذلك قالوا ويكتفي الظن. تقصدون هذا؟ لا يقصدون الشك وقالوا في - [00:17:59](#)

قال ان الانسان مع غروب الشمس له حالات. حالة ان يتيقن غروب الشمس يستحب له تأجيل الفطر الحالة الثانية ان يظن غروب الشمس ولا يراها قالوا يباح لهم وال الاولى ان - [00:18:20](#)

حتى يزول ما في نفسه منه ان او شك لانه ليس عنده يقين وانما غالب على ظنه قالوا يباح له الفطر بحديث افطربنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلع في يوم ثم طلعت الشمس - [00:18:45](#)

هذا الثالثة قالوا ان يشك في غروب الشمس ان يشك والشك هو يقول العلماء هو السوام طرفين نعود الى الى قضية الاقسام الاربعة الدراسات علم وهو اليقين. وظن وهو ما غالب مع وجود احتمال المرجوح - [00:19:03](#)

وشك وهو استيراد طرفين يرى شخصا من بعيد فلا يدرى هل هو رجل او امرأة يظن يشك هل هو رجل امرأة؟ هذا شك فإذا غالب على ظني انه رجل بما يرى من ملامة - [00:19:27](#)

ممضاة او من ثيابه ثم هناك احتمال انه قد تكون امرأة بشكل ثياب رجل ضد الظن هو الوهم هذا هو الظن المرجوح الذي يعرض للنفس ولكنه يزول عند ذكر او استحضار الدلائل - [00:19:46](#)

بعض الدلائل هذا يسمونه الله يعني ما يفطر للنفس وهم فهنا لا يمتلك الا الوهم لا يلتفت الى الوهم. يقول والظن في العبادة المعتبر اي هو المعتبر يكتفي يكتفي فيه الظن - [00:20:16](#)

مثلا لو انه طاف في صلاة الطواف وفي الشوط السابع من الاطوفة عرض له شك لانه السادس ثم نظروا تاما و اذا به دعاء هنا زالت  
زال الوهم او ما حوض له من شكوى غالب على ظنه انه السابع يكفي - [00:20:38](#)

يكفي لكن ان كان استوى الطرفان او السادس او السابع هنا لا يخرج الا ببراءة الذمة كما سيأتي هذا بالنسبة الى اه القاعدة الاولى  
وهي الظن في العبادة المعتبر اي هو المعتبر. ولا يعتبر اليقين لأن اليقين صعب واسهل - [00:21:05](#)

وقال العلماء اذا تعذر المئنة اقيمت مقامها المظللة اجلس ان يقع ونفس الامر في العقود اعتباره. هنا العبرة في العقود عامة. العبرة  
هو نفس الامر ليس الظن تفرقوا بينهما. يعني مثلا لو ان شخصا - [00:21:30](#)

رأي امرأة في وظن انها آآ وقال لها انت طالق على انها امرأة جاره يهوش عليها ثم تبين انها زوجته هل يقع الطلاق ام لا اذا قلنا العبرة  
بالظن الظن انها امرأة جاري - [00:22:03](#)

واذا قلنا ان العبرة بنفس الامر تبين انها زوجته ولذلك قال الحنابلة العبرة نفس الامر وليس العبرة اه وهذه قاعدة ذكرها  
ابن رجب في قواعده قال من تصرف في شيء يظن انه لا يملكه ثم تبين له انه يملكه. ما العبرة العبرة بالملك - [00:22:35](#)  
يعني لو باع باع سلعة لا يملكها هذا يعتبر يسمونه تشرف الفضولي يقولون لا يصح البيان لانه لا يملكها ثم تبين انها موهوبة له كان  
صاحبها قد وهبها له وهو لا يدرى - [00:23:04](#)

او انها لابيه وابوه مات قبل العقد ارسا لهم الواقع نفس الامر هي ملك له يتصرف فيها يتصرف فيها فعلى هذا العبرة نفس الامر هذا  
قول الحنابلة في ان بهذه القاعدة ان العبرة هو نفس - [00:23:33](#)

الامر وليس هو اه ما يظنه وهذه المسألة خلافية ثمان المصنف استدرك على القاعدة الاولى وهي الظن في العبادة المعتبرة قال لكن اذا  
الظن خطأ صحيح الخطأ تبين هو وظن ان ان - [00:24:00](#)

ان صلاته ثم بعد ما صلى اه تذكر انه على غير وضوء. انه كان احسن. فهنا الذمة لن تبرأ لان الصلاة مطالبة بفعل الصلاة هو الصلاة  
تبين انها وقعت باطلة - [00:24:26](#)

وان ظنه كان في غير محله هنا يعيد الصلاة. ولذلك مثل الشيخ قال كرجل صلى قبيل الوقت فليعيد صلاة بعد الوقت رجل قبيل  
الوقت مع الزوال يظن او مع وقت العصر يظن ان الوقت - [00:24:53](#)

دخل او مع غروب الشمس يظن ان الوقت دخل ثم لما وهو في صلاته واذا بطرف الشمس موجود لما كشفت الغيب تبين ان الشمس  
لم تخرج في هذه الحالة والنهوض خطأ. ماذا يفعل؟ قال فابرى الذئبات - [00:25:19](#)

خطأ يعني الصلاة اما باعادة الوضوء والصلاحة ان كان خطأ في الوضوء او اعادة الصلاة في الوقت اذا كان خطأ الوقت وهكذا وهكذا  
اه هذه المسألة بالنسبة قاعدة الى العبرة في العبادة الظن واذا تبين خطأ - [00:25:44](#)

يعيد و على هذا جرى اه الحنابلة في قضية في قضية الفطر في في نهار رمضان آآ في قبل غروب الشمس لو افتر يظن غروب  
الشمس وقالوا يقضى على هذا العصر - [00:26:14](#)

لكن الجمهور نظروه قالوا هنا ليس آآ قالوا ليس العبرة في هذا لا العبرة بانه هذا خارج عن المسألة لان الفرق بين الاكل في الصوم  
ليس لي خلل في العبادة - [00:26:41](#)

من حيث الفعل وانما لوجود مفسد بغير قصد. كما لو نسي فشرب او نسي فاكم قالوا انه على الصحيح يعني والا هناك قول اخر قديم  
انه يقول المهم هذه القاعدة قاعدة ان العقود العبرة بها نفس الواقع نفس الامر - [00:27:00](#)

وليس العبرة الظن وان العبادات العبرة فيها بالظن الغالب الا اذا تبين القول اذا تبين الخطأ يريد يصحح وحركوا ايضا اه وهذا البيت  
الذى بعده فهو قوله والشك بعد الفعل لا يؤثر - [00:27:25](#)

وهكذا الى الشكوك تكثر او تقوى وهم مثل وسوسات الاذى بكل وسوسات يجري به لكان هذا في مسألة الشك لما انتهى من الظن الغالب  
وتبيّن الخطأ بعد الظن هنا تخرج على - [00:27:51](#)

الشك على الشك ولم يذكر العلم اليقيني ولدي ذكر ايضا الوهم. لماذا؟ لان العلم اليقيني العلم اليقيني لا يأتي بعده تبيّن بالخطأ

والعبرة هو المؤتمر هو معتبر من باب اولى اذا كان اعتبر الظن في في العبادات فالعلم اليقيني من باب اولى - 00:28:17

والعلم اليقين لا يتبيّن بعد الخطأ لأن الخطأ يكون مع الظن او مع الشرك هذا بالنسبة والوهم لم يذكره لأن الوهم لا يعمل به أصلا  
الوهم لا يرى به أصلا لانه - 00:28:51

لا يرجع عليه شرعا وانما هو خواطر لا دليل عليها فلذلك ما ذكرها الشيخ لأنها باطلة من أساسها اما الظن فذكره واما الشك فالتفت  
إليه وقال في القاعدة والشك بعد الفعل لا يؤثر - 00:29:08

فهمنا منها قاعدة مضمنة وهي اذا كان الشك في الفعل في اثناء الفعل ظهر لنا من هذا البيت اذا كان الشك بعد الفعل واذا كان الشك  
قبل الفعل والثالثة اذا كان الشك كثرة الشكorum - 00:29:28

اذا كانت وهمما لا يلتفت اليه هذا ايضا هنا ذكر الشيخ رضوان احنا قلنا ما ذكره هذا هو ملكه ما غفلنا عنه عن هذا البيت اذا هذا الوهن  
مذكور هنا قال والشك بعد الجهل ذكر اربعة اشياء التي - 00:29:53

قال الشك بعد الفعل لا يؤثر لما قال اعطى الحكم للشك بعد الفعل آآ انه لا يؤثر فهمنا من فحوى كلامه ان الشك اثناء الفعل يؤكّد لذلك  
قال العلماء من شك - 00:30:16

في صلاته بل هو نص النبي صلى الله عليه وسلم ان اوقع الرجل اذا شك احدكم فلم يدرِّيكم صلى ثلاثا او اربعا فليطير الشك  
وليبني على مشتبه قلب. هذا حديث ابي سعيد. هنا قال لم يدرك مصلى. هنا الشك معتبر لانه في اثناء الفعل - 00:30:38  
لانه في اثناء اما اذا لا شك بعد الفعل لأن الانسان انصرف من عمله وهو على يقين على يقين بأنه صحيح صل صلاة اربعة تامة ثم  
بعدما فرغ من صلاته حفظ له شك - 00:31:01

له شك في هذه الحالة لا يلتفت إلى هذا الشك لانه اه شك بعد يقين وبعد ملغي وهذا الشك ملغى لماذا؟ مثلا النبي صلى الله  
عليه وسلم قال شكي اليه الرجل يأتيه - 00:31:25

يخيل اليه انه يجد الشيء في صلاته فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحانا هنا هذا الرجل الذي يشك شق في مبطل الصلاة  
وهو الناقض حتى يجد صوتا - 00:31:50

اسمع صوته لأن هذا يقين لأن هذا يقيك فلا يلتفت اليه. ما دام انه على اصل الذي في طوافه فرغ من الطواف في الكعبة سبعة  
اشواط تامة ليس عنده فيها شك ثم لما - 00:32:14

فرغ من الطواف شك. هل هو سمع بجدة؟ نقول له لما اعلن انه شك بعد العبادة وهكذا اذا الشكوك تكثر قبل هذا اذا كان يقين لا يقع  
الشك بعد الفان لا يؤثر فهمنا منه الشك الذي اثناء الفعل - 00:32:35

وفهمنا من صريح منطوقى الشك الذي بعد الفعل بقي ايضا الذي هو في مفهومه الشك عفوا اليقين بعد الفعل يعني مسلا صلى ثلاثا اه  
سلم ثم تيقن انها ثلاث. ليست اربعة - 00:33:02

ليست قضية شك يقين تيسر أنها سبعة اشواط. ستة اشواط ليست شكا في هذه الحالة العبادة باطلة. نحن قلنا في الظن انه اذا تبين  
له الخطأ في ظنه فإنه يعيد العبادة ويقضيها فكيف اذا تيقن - 00:33:29

من باب او لا اذن هذه القاعدة مذكورة التي قبلها وهكذا اذا الشكوك تكثر ثانية من ابتلي بالوسواس الشكorum يشك في اذا صلى شك  
اذا طاف شك اذا صام اذا تكلم بكلام شك هل هو قال قال طالق زوجته او كذا كسرت عليه الشكوك - 00:33:53

هذا هذا لا يلتفت الى افعاله شكوكا لماذا؟ لأنها آاه حرج دخلت الحرج والشريعة رفعت الحرج. فهذا لا يلتفت الى شكوكه قالوا اذا  
سعى في صلاته فإنه يسجد للسهو - 00:34:22

فإذا تكرر سهوه فإنه لا يلتفت بكثرة اذا كثر سهوه تكرر وكثير لا يلتفت به لانه وسوس ثم قال او تكونوا وهمما تك وهمما. عرض له شيء  
غير غير معتبر وهو الوهم المخالف - 00:34:43

بسم الله الرحمن الرحيم اهلا بكم شوية مشايخ نعم عفوا قلنا انه اه اذا كانت وهمما قلنا الوهم هو ما يقابل هو نوع من الشك آآ  
مو محل ذاهب هذا لا يلتفت اليه. ومثل الشيخ - 00:35:05

وسواس فداء حاليا الكثير من الوساوس يقول اتركها ثم قال لكل وسوس يجري به لقاء فدع كل فداء لكل وسوس يعني اترك اه كل وسوس يجي به لقاء لئيم وهو الشيطان - 00:35:55

يقصد اللئيم اللوع او اللين والمقصود به الشيطان هنا هو الذي يكثر الوساوس على العبد على كل هذه خلاصة المسألة. ثم قال ثم حديث النفس معفو فلا حكم له له ما لم يؤثر - 00:36:19

انا اقف عند هذا لان جاءني شخص له حاجة اشتغلني عند هذا ايها الاخوة ونلتقي ان شاء الله تعالى آآ المقرب بامر الله وتوفيقه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لكم شيخنا ما قدمتم وبارك الله فيكم. ونستأذنك حفظكم الله في عرض - 00:36:41

بعض الاسئلة سريعا حتى لا يمس له شخص كبير في السن او حاجة. احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل من تذكر اثناء تشهده انه لم يسجد السجدة الثانية فماذا يفعل - 00:37:16

السنة الثانية من صلاتي. اي نعم شيخنا. يعود يعود الى السجدة نفسها يسجد السجدة ينويها ويسجد ويعيدوا ما بعدها السيدة الثانية من اخر ركعة يعني. الى اخر ركعة فهذا يقول العلماء يعود اليها لانها ركن - 00:37:35

ويأتي بما بعدها كان مرضيا فيأتي بما بعدها من اعادة التشهد الله اكبر السهو ثم نعم ويسجد السهو لانه فعل شيئا في غير محله مؤخرا ركنا عن محله بمدة غير مقصودة. نعم - 00:37:58

احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل من دخل من دخل في في الصلاة ظنا منه انه قد اذن وبعد لحظات سمع المؤذن فهل يستمر في صلاته علما ان المؤذنين غالبا يؤذن على هذه التقاويم - 00:38:22

انا التقاويم هذه معتبرة هي الان هي المظنة هي التي يقول عنها العلماء العبرة في العبادات الظن في هذه التقاويم هي الظن اما اذا كان يرى غياب الشمس مثلا - 00:38:48

هو المؤذن تأخر عبرة بما رأى لان التقاويم هو النية اذا تعارض اليقين مع الظن قدم اليقين غياب الشمس وابدا وصلى كبر في الصلاة صلاة المغرب ثم اذن المؤذن لا عبرة بهذا التأخر من اموال - 00:39:04

اما اذا كان الاية راضيا الشمس ولا يرى دخول زوال الشمس ولا يرى مثلا اصفارها بحيث يعني الدخول آآ وقت العصر او لا يرى غياب الشاهق الاحمر ليعرف دخول وقت العشاء - 00:39:24

في هذه الحالة نقول له العبرة آآ اولا آآ نعود الى قال على قول الشيخ اذا تبين خطأ هذا الظن يصح الخطأ ويعيد الصلاة نعم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل متى تقضى رغبية الفجر - 00:39:40

سنة الفجر القبلية ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلی بعدما صار امتهلوا من صلاة الفجر فقال اه الصبح اربعة. قالوا يا رسول الله انها الصلاة انها سنة الفجر - 00:40:07

النبي صلى الله عليه وسلم فدل على جواز قطائها بعد الصلاة ولكن العلماء يقولون المستحب ان تفضحنا بعد طلوع الشمس وارتفاعها لانها هي قضاء مدى ما قضى سيفعلها في الوقت الذي ليس فيه نائب. ويفتح لها بعد الصلاة فلا بأس - 00:40:34

احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل من فاته الوتر هل يشرع له ان يصليه بعد دخول وقت الفجر قال الامام احمد يصليه ما لم تقم الصلاة قل ما اختلف فيه الناس - 00:40:56

- 00:41:17 -